

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات السادة المساهمين الكرام،

يسرني، باسم زملائي أعضاء مجلس الإدارة، أن أرحب بكم في الاجتماع السنوي العشرين لشركتكم، وأن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة والبيانات المالية المدققة لعام 2025 من السادة مجموعة العثمان الدولية محاسبون قانونيون، بالإضافة إلى أبرز توجهات وخطة العمل المقترحة لعام 2026.

شهد عام 2025 بيئة اقتصادية وإقليمية معقدة اتسمت بتحديات جيوسياسية واقتصادية انعكست على مناخ الإستثمار في المنطقة. ورغم هذه الظروف، حرصت الشركة على الإستمرار في تنفيذ استراتيجيتها القائمة على تعظيم قيمة أصولها وتحسين جاهزيتها الإستثمارية، مع الحفاظ على متانة مركزها المالي والإستفادة من الفرص المتاحة على المدى المتوسط والطويل.

خلال العام، ركزت الإدارة على تطوير مشاريع الشركة وتحسين البنية التحتية لأصولها الرئيسية، بما يعزز قدرتها على استقطاب الإستثمارات المستقبلية.

ففي مشروع قرية سالم، واصلت الشركة أعمال تطوير الأراضي وتوفير البنية التحتية اللازمة من طرق وخدمات، إضافة إلى تحديث المخططات التنظيمية بما يتوافق مع المتطلبات الرسمية. كما تم تحويل عدد من القطع الواقعة على الشارع الرئيسي إلى تنظيم تجاري، الأمر الذي ساهم في رفع القيمة الإستثمارية لهذه الأراضي وفتح آفاق جديدة لتطويرها مستقبلاً. كما قامت الشركة ببيع عدد من القطع السكنية، وتستمر الجهود لتسويق باقي الأراضي ضمن خطة تطوير تدريجية للمشروع.

أما في مدينة الحلابات الصناعية الحرة الخاصة، فقد استمرت الشركة في تعزيز جاهزية المدينة الصناعية من خلال تطوير البنية التحتية وصيانة المرافق والطرق الرئيسية المؤدية إليها. كما واصلت الإدارة جهودها للترويج للمدينة الصناعية واستقطاب المستثمرين المحليين والدوليين، مستفيدة من الموقع الإستراتيجي للمدينة وقربها من مراكز الإنتاج الزراعي والصناعي في المملكة.

وفي إطار البحث عن فرص نمو جديدة، تابعت الشركة عدداً من المبادرات الصناعية بالتعاون مع شركاء محتملين من خارج المملكة، بما في ذلك مشاريع في مجال التصنيع والبناء الصناعي، والتي يمكن أن توفر فرصاً واعدة في الأسواق الإقليمية مستقبلاً.

كما نود الإشارة إلى أن شركة الأردن الدولية للتأمين أصبحت تمتلك ما نسبته 91.02% من أسهم شركة الأردن الدولية للإستثمار، وهو ما يعزز الإستقرار المؤسسي للشركة ويدعم قدرتها على الدخول في مرحلة جديدة من التطوير واستقطاب الإستثمارات.

التطلع إلى المستقبل

يتطلع مجلس الإدارة إلى أن يشكل عام 2026 بداية مرحلة جديدة في مسيرة الشركة، حيث تعمل الإدارة حالياً بالتعاون مع شركاء دوليين ومستشارين متخصصين، وبدعم من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (EBRD)، على تطوير رؤية استراتيجية لتحويل مدينة الحلابات الصناعية إلى منطقة صناعية متقدمة في مجال التكنولوجيا الزراعية والاقتصاد الدائري.

وتهدف هذه المبادرة إلى إنشاء منظومة صناعية مبتكرة تعتمد على تحويل المخلفات الزراعية والحيوانية إلى منتجات ذات قيمة مضافة مثل الأسمدة العضوية والطاقة الحيوية وغيرها من المدخلات الصناعية، بما يعزز كفاءة استخدام الموارد ويخلق فرصاً استثمارية جديدة. كما تسعى الشركة إلى استقطاب شركاء استراتيجيين ومستثمرين دوليين لتطوير هذه المنظومة الصناعية المتكاملة.

نحن على ثقة بأن هذه التوجهات ستفتح آفاقاً واعداً للشركة خلال السنوات القادمة، ليس فقط من خلال تحسين الأداء المالي وتعظيم قيمة أصولها، بل أيضاً عبر المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الغذائي والاستدامة الاقتصادية في الأردن.

وفي الختام، أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المساهمين على ثقتهم ودعمهم المتواصل، كما أشكر أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وكافة العاملين في الشركة على جهودهم وإخلاصهم في خدمة مصالح الشركة وتطوير مشاريعها.

مع خالص التقدير،

سامي قموه

رئيس مجلس الإدارة